



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

" أثر تطبيق مواصفات الأيزو على تحقيق التنمية البيئية والاقتصادية
المستدامة "

بالتطبيق على الشركة القابضة للغاز

رسالة مقدمة من الطالبة

نغم ناصر صايح

بكالوريوس تجارة- كلية التجارة- جامعة حلوان- ٢٠٠٩
لإستكمال متطلبات الحصول علي الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية

قسم العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

"الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ"

(سورة آل عمران: الآية ١٩١)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. فإيماناً بقوله تعالى "وَلَنُثَبِّتَنَّكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (سورة إبراهيم: ٧) وتصديقاً لقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم "من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تستطعوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه". ومن هذا المنطلق أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور -أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجيهاته العلمية العميقة، فقد شملني برعايته ورعاية صدره، فأرجو من الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء، ويمتعه بالصحة والعافية.

كما أتوجه بـعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ صلاح سلام - مدرس بقسم إدارة الأعمال-كلية التجارة-عني خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية.

١. كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ نهال فتحي

الشحات-أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد - كلية التجارة-جامعة عين شمس.

٢. وأيضاً أتوجه بجزيل الشكر العميق للأستاذة الدكتورة/ ايمان أحمد هاشم-أستاذ مساعد

بقسم الاقتصاد-كلية التجارة-جامعة عين شمس.

على تفضل سيادته بقبول مناقشة الباحث رغم كثرة مشاغله وتعدد مسؤولياته، وهو ما أشرف به، وأسأل الله عز وجل أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون بالمساعدة في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر والدي العزيز والدتي الغالية وأسرتي. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وبعد فإنني لا أدعي بلوغ الغاية وإصابة الهدف، فإن كنت قد وفقت في هذا العمل فذلك من فضل الله ونعمه، وإن كان غير ذلك، فأني أسأل الله حسن الثواب والمغفرة إنه على ما يشاء قدير، ويكفيني أنني قد حاولت قدر استطاعتي فإن الكمال لله وحده.

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة توضيح كيفية تحقيق المؤسسات للتنمية البيئية والاقتصادية المستدامة عن طريق اعتمادها وتطبيقها لمواصفات الأيزو العالمية وجعلها تمتاز بنمط تسييري لصالح الاعتبارات الاقتصادية والبيئية في إطار استدامة.

لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على التأصيل النظري من خلال المنهج الاستقرائي، من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية، ثم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم استمارة استبيان تخص العاملين بقطاع الجودة بالشركة القابضة للغاز ، ومثلت عينة الدراسة والبالغ عددها (٢) شركة من الشركات العاملة بقطاع الغاز وهما الشركة القابضة للغاز ، وشركة غاز مصر ، وتم توزيع الاستمارات علي العاملين بقسم الجودة وعددهم (٤٤) وتجميع (٤٤) علي المستويات المذكورة في تلك الشركات عينه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية وجوهرية بين تطبيق المواصفات القياسية (ISO 14001) وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية البيئية، وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة وجوهرية بين تطبيق المواصفات القياسية (ISO 9001) وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية.

وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بوضع نظم تساعد علي دعم وتشجيع الشركات التي تخصص جزء من ميزانيتها لدعم البحوث والدراسات التي تساعد علي تطوير منتجات وخدمات هذه الشركات.

ملخص الدراسة

من أجل التفوق و التميز يتجه التسابق الي التحسين و التطوير و الابتكار و التجديد في كل ما تقوم به المنظمة من أنشطة وما تطبقه من أساليب و تقنيات و كل ما تقدمه من مخرجات في شكل سلع أو خدمات, بالإضافة إلي جميع تلك التحديات التي تواجهها المنظمات فهناك تحديات أخرى متعلقة بالاستخدام الكفاء للموارد و الحفاظ علي البيئة و مراعاة الجوانب الاجتماعية حيث ظهرت هذه التحديات كنتيجة للضغوطات المتزايدة حول حماية البيئة وترشيد استخدام الموارد و الطاقات و من هنا ظهرت الحاجة الي إيجاد التدابير اللازمة لأسقاط أبعاد التنمية المستدامة علي أرض الواقع .

فأن التنمية المستدامة منذ ظهورها تفرض نفسها على جميع الأوساط والكيانات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها وينتشر في معظم دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء ويتبناه هيئات رسمية وغير رسمية.

كما تتكاتف الجهود العالمية ممثلة بالمنظمات والهيئات الدولية من أجل المناداة والأشراف على تطبيق التنمية المستدامة والمساعدة في تجسيدها من خلال عقد المؤتمرات ومعرفة التجاوزات والحرص على تنفيذ الالتزامات واصدار القوانين والتشريعات والمواصفات وتقديم المعونات والمساعدات التي تمول المشاريع الساعية لحماية البيئة وتحقيق المساواة والرفاهية للشعوب في مختلف دول العالم ومن هذه المنظمات " منظمة الأمم المتحدة " .

من هنا التجأت جميع المنظمات لبعض المبادرات والمواصفات القياسية التي تضعها المنظمات الدولية (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، منظمة الأيزو، وغيرها) الساعية لتحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

مشكلة البحث تتضح من خلال عدم وضوح العلاقة الذي يتحدد في كيفية مساهمة المواصفات الصادرة عن منظمة الأيزو في تحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة بشكل عام وبالشركة القابضة للغاز شكل خاص , لذلك يسعى هذا البحث جاهداً في محاولة توضيح هذه العلاقة من خلال القيام بدراسة ميدانية علي الشركة القابضة للغاز التي تم اختيارها علي أساس انها حاصلة علي أبرز مواصفات الأيزو (ISO14001) بالبيئة سنة (٢٠٠٨) ومن معرفة أثر تبنيها وتطبيقها لتلك المواصفات علي أدائها الكلي في إطار التنمية البيئية المستدامة بعد حصولها علي شهادات المطابقة, بالإضافة الي ذلك

عدم اجتيازها للمواصفات القياسية العالمية (ISO 9001) لكي تحقق التنمية الاقتصادية المستدامة.
أسئلة البحث.

مما سبق يتبادر إلى ذهن سؤال جوهري:

ما هو أثر تطبيق مواصفات الأيزو في تحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة بالشركة القابضة للغاز؟

ويستمد من السؤال الرئيسي منه عدة أسئلة فرعية وهي:

١. ما هو أثر تطبيق مواصفات (ISO 14001) على تحقيق التنمية المستدامة من الناحية البيئية في الشركة القابضة للغاز؟
٢. ما أثر تطبيق مواصفات (ISO 14001) في تحقيق التنمية المستدامة من الناحية البيئية في شركة غاز مصر؟
٣. ما أثر عدم تطبيق مواصفات ISO 900 في تحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية في الشركة القابضة للغاز؟
٤. ما أثر تطبيق مواصفات (الأيزو ٩٠٠١) في تحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية في شركة غاز مصر؟

أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى توضيح كيفية تحقيق المؤسسات للتنمية البيئية والاقتصادية المستدامة عن طريق اعتمادها وتطبيقها لمواصفات الأيزو العالمية وجعلها تمتاز بنمط تسييري لصالح الاعتبارات الاقتصادية والبيئية في إطار استدامة.

الهدف الأساسي:

إبراز مدي تأثير تطبيق مواصفات الأيزو على تحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة.

الأهداف الفرعية:

١. تقديم إطار نظري يحدد مفهوم التنمية المستدامة ويتطرق إلى أبعادها ومؤشرات قياسها وعلاقتها بالمنظمة الدولية للمواصفات القياسية العالمية " الأيزو " .
٢. التعرف علي أهم مواصفات الأيزو البيئية والوقوف على أهم الفوائد من اعتمادها وتطبيقها بصورة متكاملة ومستمرة في المؤسسة والتي بإمكانها المساهمة في تحقيق التنمية البيئية المستدامة.
٣. التعرف علي أهم مواصفات الأيزو الاقتصادية والوقوف على أهم الفوائد من اعتمادها وتطبيقها بصورة متكاملة ومستمرة في المؤسسة والتي بإمكانها المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
٤. التوصل إلى بعض الحلول والمقترحات التي تساهم في تطبيق المواصفات الايزو للشركة القابضة للغاز لتحقيق التنمية المستدامة وإزالة عدم وضوح العلاقة الذي يكتنف تطبيقها وإظهار فوائدها عند التطبيق.

فروض الدراسة

- الفرض الأول:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المواصفات القياسية للأيزو (ISO 14001) وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية البيئية.
- الفرض الثاني:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين شركة غاز مصر والشركة القابضة للغاز في المؤشرات البيئية لصالح شركة غاز مصر.
- الفرض الثالث:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المواصفات القياسية للأيزو (ISO 9001) وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية.
- الفرض الرابع:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين شركة غاز مصر والشركة القابضة للغاز في المؤشرات الاقتصادية لصالح شركة غاز مصر.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على قطاع البترول والبالغ عددها (٢) شركات الشركة القابضة للغاز -شركة غاز مصر.

منهجية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع ومدى ضرورته في ظل المنافسة خاصة في ظل تنافس المنتجات، بالإضافة إلى تحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك على النحو الآتي:

المنهج الاستقرائي: والذي يعتمد على:

الدراسات المكتبية والتي تعتمد على الكتب والدوريات العربية والأجنبية ويتم ذلك من خلال إطار نظري تستخدم فيه مفاهيم التكاليف البيئية وقياسها ومدى علاقتها بالبيئة وكيفية تطورها على البيئة ومدى تأثيرها على المنشأة الصناعية.

المنهج الاستنباطي

يقوم الباحثون من خلال هذا المنهج باختبار الإطار النظري والذي تم التوصل إليه من خلال المنهج الاستقرائي وذلك عن طريق اختبار فروض الدراسة إحصائياً من خلال الدراسة الميدانية.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة من خلال الأهداف التي يسعى في تحقيقها وكذلك من الحدود التي تفرضها التنمية المستدامة على المؤسسات، وحاجة الشركة محل الدراسة إلى مواصفات إرشادية تحقق التحسين المستمر من أجل ضمان بقائها واستمراريتها في ظل الحدود التي تفرضها التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة (المفاهيم)

١- مفهوم التنمية المستدامة: ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة، ويوضح بان التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تقيداً وتدخلًا فيما هو اقتصادي واجتماعي وبيئي. (مؤتمر التنمية المستدامة، ٢٠٠٨)

٢- المواصفات القياسية: تعرف أيضا المواصفة على أنها "المعايير الجوهرية التي تستخدم في قياس الجودة والأداء، وتوضع بالاشتراك بين المؤسسات والزبائن، وهي مشروطة بالموافقة من هيئة متخصصة، كما تستخدم كأساس للمقارنة خلال فترة زمنية معينة.

(حسين عبد العال، ٢٠٠٦)

٣- الأيزو: يعرف من حيث معنى الكلمة بانها "تعني التعادل أو التساوي والتشابه" وهي كلمة مشتقة من أصل يوناني (إيزوس ISOS) مستنبطة من فكرة عدم الاختلاف أو التعادل.

إجراءات ونتائج الدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة: اعتمد الباحثون على المنهج الاستقرائي الاستنباطي للقراءات والأدبيات للنشاطات الصناعية في قطاعات البترول، ومنهج الدراسة الميدانية لبعض شركات الغاز، من خلال تصميم استمارة استبيان تخص العاملين بقسم الجودة في تلك الشركات، وذلك لمحاولة تحديد أهم المتغيرات للدراسة محور البحث والتي تؤثر على المتغير التابع.

استخدم الباحثون استمارة الاستبيان كأداة للقياس وأجريت الدراسة على عينة ٢ من شركات الغاز بجمهورية مصر العربية، وتحتوي استمارات الاستبيان على جزئين، الجزء الأول يشمل البيانات الشخصية للعميل، والجزء الثاني يشمل محورين كما يلي:

١- بُعد المؤشرات البيئية. (ويتضمن ١٧ عبارة).

٢- الجزء الثالث: بُعد المؤشرات الاقتصادية. (ويتضمن ١٧ عبارة).

النتائج

أولاً: نتائج خاصة بمتغيرات الدراسة

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فقد حدد الباحثون محورين لها، أولها تطبيق الموصفات القياسية (للأيزو ١٤٠٠١) وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية البيئية. وثانيهما: تطبيق الموصفات القياسية للأيزو ٩٠٠١ وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثون كما يلي:

نتائج خاصة بتطبيق الأيزو ١٤٠٠١ وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية البيئية:

أثبتت الدراسة أن:

١- أن تطبيق موصفات الأيزو ١٤٠٠١ يؤدي إلى المساهمة في عملية التنمية المستدامة من الناحية البيئية عن طريق ترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، وتقليل الفاقد والحد من التلوث، وتحسين الأوضاع البيئية للموظفين للعمل في بيئة نظيفة وآمنة وخالية من الملوثات، مما يعكس بالإيجاب على الوضع البيئي في الدولة.

نتائج خاصة بتطبيق الأيزو ١٩٠٠١ وتحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية:

اثبتت الدراسة:

٢- أن تطبيق موصفات (الأيزو ٩٠٠١) يؤدي إلى المساهمة في عملية التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية عن طريق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة للشركة.